مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية
العدد الثامن – المجلد الأول
اكتوبر 2017
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال

سامي الأخضر الدبوسي
جامعة تبوك – تبوك -المملكة العربية السعودية
جامعة جندوبة-جندوبة -الجمهورية التونسية

الملخص: يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على ثقافة ريادة الأعمال. فقد تم التطرق في الجانب النظري إلى مفهوم ريادة الأعمال ومفهوم ثقافة ريادة الأعمال. كما تم إبراز فوائد ريادة الأعمال وسلبياتها ومخاطرها بالإضافة إلى خصائص رواد الأعمال. أما الجانب العملي لهذا البحث فقد اهتم بدراسة ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة تبوك خلال السنة الجامعية 2017/2016. حيث أبرزت النتائج أنّ طلاب جامعة تبوك يبحثون عن الأمان الوظيفي في القطاع العام بدلا من المبادرات الشخصية والتشغيل الذاتي. تبين أيضا من خلال النتائج وجود علاقة متينة بين محيط الطالب وفكرة المشروع المزمع إنجازه. أوضحت النتائج كذلك وجود تركيز على مستوى منطقة تبوك في المشروعات المزمع إنجازها. كما لاحظنا من خلال نتائج الدراسة وجود توجه للمشروعات الفردية وتخوف من الشراكة. وفي ختام البحث تم اقتراح مجموعة من التوصيات لدعم وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال من أبرزها التوصية باستحداث برنامج ريادة الأعمال في جامعة تبوك وإدراج مقرر ريادة الأعمال كمقرر إجباري في جميع التخصصات المطروحة بجميع كليات جامعة تبوك.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، ثقافة ريادة الأعمال، رائد الأعمال.

1. مقدمة:

يحظى موضوع ريادة الأعمال باهتمام متزايد على المستوى العالمي وذلك للدور الهام الذي تلعبه ريادة الأعمال في مواكبة التطورات والتغييرات الاقتصادية والاجتماعية في مختلف البلدان. لذا تعتبر ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع ضرورة قصوى لهذا التطور الاقتصادي والاجتماعي. فتنمية ثقافة ريادة الاعمال تمكّن المجتمعات من الأخذ بزمام الأمور وتولد لديهم روح المبادرة. نسبة للتقدم التكنولوجي وظهور العولمة والخصخصة التي لها أثر كبير في بيئة الأعمال، إضافة للتنافسية في المنظمات المحلية والدولية والعالمية. وينبع الإهتمام بموضوع ريادة الأعمال من الدور الذي يقوم به في نمو إقتصاد الدول على المستوى الكلي ونمو المنظمات وتوسعها وحصولها على موارد مالية ومادية.

تعمل ريادة الأعمال كآلية للتغيير والتطوير والتجديد الاستراتيجي وتعتبر أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق باستخدام أفضل الموارد المتاحة للوصول إلى إنتاج المنتج أو الخدمة الجديدة. لذلك يعتبر موضوع ريادة الأعمال من الموضوعات المهمة بوصفه إحدى الخيارات التي تلجأ إليها المنظمة للتكيف مع متطلبات المنافسة والتغيير.

في هذا الإطار سوف نتطرق في البحث الحالي إلى رؤية طلاب الجامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال. لتحقيق ذلك سنقوم في مرحلة أولى بتقديم أهداف البحث، أهمية البحث، فرضيات البحث، ومنهجية البحث. بعد ذلك سنتطرق في الجانب النظري إلى مفهوم ريادة الأعمال، مفهوم ثقافة ريادة الأعمال، فوائد ريادة الأعمال، وخصائص رواد الأعمال. أما في الجانب العملي سوف نركز في دراستنا على طلاب جامعة تبوك لمعرفة رؤيتهم حول ثقافة ريادة الأعمال التي تعتبر الأرضية الأساسية والمهمة للتنمية والتطوير خصوصاً وأن منطقة تبوك تشهد نموا متسارعا وتحتوي على الكثير من الفرص القابلة للاستغلال.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الفكر السائد لدى الشباب بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة في البحث عن الأمان الوظيفي من خلال التوظيف في القطاع العام وتخوفهم من إنجاز مشاريع خاصة بهم. لذا سيركز البحث على تحري رؤية الطلاب حول ثقافة ريادة الأعمال.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى التعرف على رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال من خلال مجموعة من الأهداف من أهمها:

1. تحديد التوجهات المستقبلية لطلاب جامعة تبوك بخصوص نوعية قطاع العمل (عام، خاص، إنجاز مشروع).
2. أخذ فكرة حول المشاريع المستقبلية لطلاب جامعة تبوك.
3. التعرف على الدوافع والكوامن (الشخصية، العائلية...الخ) التي تقف وراء الرغبة في إنجاز المشاريع.
4. تقديم اقتراحات وتوجهات من أجل تدعيم وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

1. معرفة درجة روح المبادرة وثقافة ريادة الاعمال لدى طلاب جامعة تبوك.
2. التعرف على مشاريع ريادة الأعمال المحتمل إنجازها في المستقبل من قبل طلاب جامعة تبوك.

فرضيات البحث:

تبدأ الدراسة انطلاقا من الفرضيات التالية:

1. البحث عن الوظيفة العمومية لا يزال قائماً بالمقارنة مع المبادرة الشخصية والتوظيف الذاتي لدى الطلاب.
2. يوجد علاقة قوية ومتينة بين بيئة الطالب ومجال نشاط المشروع المزمع انجازه.
3. يوجد تركيز على مستوى المنطقة (أي على المستوى المحلي) في إطار إنجاز المشروعات.
4. التخوف من الشراكة والتوجه نحو المشروعات الفردية.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الإحصائي ومنهج دراسة الحالة للبيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة. وتم تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة (الاستبانة) عن طريق برنامج التحليل الاحصائي SPSS.

2. الإطار النظري:

1.2. مفهوم ريادة الأعمال:

أرجعت جميع الدراسات ظهور مفهوم ريادة الاعمال إلى الاقتصادي ريتشارد كانتيلون الذي عبر عنه بنوع من الشخصية التي على استعداد لتأسيس مشروع جديد أو مؤسسة جديدة، وتقبل المسؤولية الكاملة عن نتائج غير مؤكدة. ويرجع تعريف رائد الاعمال إلى العالم الاقتصادي Schumpeter[1] الذي عرف الريادي بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة

1 Schumpeter, J. (1950) "Capitalism, Socialism, and Democracy", 3rd edition, Harper and Row, New York, 1950.

والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى إبتكار ناجح. كما شهدت بداية القرن الحالي إهتماما متزايدا بريادة الأعمال، بحيث يتكون مفهوم الريادة من ثلاثة أبعاد: الإبتكارية ، المخاطرة والإستباقية [2]. كما توصل الباحث الشهير في هذا المجال Fortin إلى إستنتاج أن ريادة الأعمال هي عملية خلق شيء مختلف، ذو قيمة، من خلال تكريس العمل والوقت اللازمين لضمان المخاطر المالية، النفسية والاجتماعية والحصول في المقابل على رضا وإرتياح شخصي، مادي ومالي[3]. فريادة الأعمال تفترض غالبا المسؤولية، الإبداع، الاستقلالية، التضامن والقيادة. أوضح كذلك Fortin بأن رائد الأعمال هو ثمرة محيطه أو بيئته وأن ثقافة ريادة الأعمال تمكننا من الحصول على المزيد من رواد الأعمال[4]. وحسب فايول يمكن تعريف ريادة الأعمال من خلال حالات خاصة، التي تخلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية، تتسم بدرجة عالية من عدم اليقين، وبالتالي وجود مخاطر، التي يشارك فيها الأفراد بشكل كبير من أجل تطوير سلوكيات قائمة أساسا على قبول التغيير والمخاطر المرتبطة بها، وروح المبادرة والعمل الحر[5].

وعرفت ريادة الأعمال بأنها عملية الاستحداث أو البدء في نشاط معين كما يعني تحقيق السبق في قطاع معين وعملية إدارة النشاط أو العمل الجديد في ميدان محدد والريادي هو الذي يبتكر شيئا جديدا بشكل علمي وشمولي[6]. وقد وصف السكارنة الريادي بأنه هو الذي يتمتع بصفات أخذ المبادرة وينظم الآليات والمتطلبات الإقتصادية والإجتماعية[7]. كذلك القبول بالفشل والمخاطرة. ولديه القدرة على طلب الموارد والعاملين والمعدات وباقي الأصول ويجعل منها شيئا ذا قيمة، ويقدم شيئا مبدعا وجديدا، وكذلك يتمتع بالمهارات والخصائص سواء الإدارية والإجتماعية والنفسية التي تمكنه من ذلك. كما عرفا الشميمري والمبيريك ريادة الأعمال بأنها عملية إنشاء عمل جديد يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة [8]. وبشكل عام يتضمن مفهوم الريادة كلا من الفرصة والمخاطرة، فيما تتكون العملية الريادية من كل من الآتي[9]:

- الفرصة.
- المخاطرة
- الإبتكار
- الريادي الذي يدرك الفرصة.
- الموارد التي تستثمر الفرصة وتنشأ المنظمة الجديدة أو تطور القائمة.

---

[2] Morris Michael, Noel Terry & Schindehutte Minet (2001) **"Entrepreneurial and the need for Management Control: Efficiency vs. Effectiveness"** ،Second Annual USASBE/SBIDA. Joint National Conference in Orlando. Florida. Feb. (7-10:2001). P3-4

[3] FORTIN, P.-A., (2002)**" La culture entrepreneuriale, un antidote à la pauvreté"**, Montréal: Éditions Transcontinental. Charlesbourg: Les Éditions de la Fondation de l'Entrepreneurship.

[4] FORTIN, P.-A., (2004) **"La culture entrepreneuriale, un antidote à la pauvreté "**, Conférence République Islamique de Mauritanie 2004.

[5] FAYOLLE, A., (2004) **"Entrepreneuriat: Apprendre à Entreprendre"**. Ed. Dunod, collection Gestion Sup.

[6] الحسيني فلاح حسن (2006) **"إدارة المشروعات الصغيرة: مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز"**، دار الشروق للنشر والتوزيع.

[7] السكارنة بلال خلف (2008) **"الريادة وإدارة منظمات الأعمال"**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، الأردن. ص 19.

[8] الشميمري أحمد، والمبيريك وفاء (2011) **"ريادة الأعمال"**، ط 2، الرياض، ص 25.

[9] محمد، إيثار عبد الهادي؛ سلمان، سعدون محمد. (2011)، **"دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية"**، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية، جامعة ورقلة، ص 6.

2.2. مفهوم ثقافة ريادة الأعمال:

بداية ينبغي التذكير بأن أصل مصطلح ريادة الأعمال (Entrepreneuriat) هو مصطلح فرنسي. كما ينبغي الإشارة إلى أن كلمة ريادة الأعمال (Entrepreneuriat)، كلمة رائد الأعمال (Entrepreneur)، وكلمة مؤسسة (Entreprise) هي كلمات فرنسية كلها مشتقة من فعل Entreprendre وهو فعل يدل على الحركة ويتضمن معناه روح المبادرة والاندفاع وتحمل المخاطرة.

كما أنه يجب توضيح الفرق بين ريادة الأعمال وثقافة ريادة الأعمال. فالحديث عن ريادة الأعمال بقصد به الشخص أو الفرد الواحد الذي يتمتع ويتميز بروح المبادرة وتحمل المخاطرة. أما الحديث عن ثقافة ريادة الأعمال فيقصد به المجموعة أو المجتمع أي عندما تكون صفات روح المبادرة وتحمل المخاطرة تتكرر لدى مجموعة من الأشخاص أو يتقاسمها مجموعة من الأفراد في منطقة معينة يصبح بإمكاننا الحديث عن ثقافة ريادة الأعمال.

كما تم تعريف ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع بأنها الثقافة التي يحترم المجتمع فيها الإقدام ويكافئ أخذ المغامرة عبر الإتاحة للأفراد لتحقيق أرباح من خلال أنشطة شرعية[10]، وهي الثقافة التي تكافئ المبادرات والابتكارات الفردية والجماعية لكل مواطنيها، على حدٍ سواء، وهي الثقافة التي لا يكون فيها الفشل وصمة وتبقى تكاليف الفشل عند مستويات متدنية، وهي الثقافة التي توفر بيئة من شراكة الريادة والتعاطف مع المشاريع الصغيرة والمتوسطة. واعتبر هذه النقطة ذات أهمية خاصة، لأن تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة لا يتم في الفراغ، وإذا ما افتقدت ثقافة الدولة والمؤسسات التعليمية، والهيئات التشريعية، والمصارف، وقطاع المهن والأعمال الكبيرة لروح التبني للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، سيكون من الصعب على الرياديين في هذا القطاع إقامة مشاريع صغيرة ومتوسطة. لذلك ينبغي أن تكون بيئة العمل داعمة ومشجعة للرياديين في قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة. ويعد وجود المنظمات الداعمة التي تسهل وتدعم الرياديين عنصر أساسي في تكوين إطار للتحرك وقاعدة صلبة لتعزيز ثقافة الريادة.

3.2. فوائد ريادة الأعمال:

لريادة الأعمال فوائد عديدة ومن أهمها[11]:

- الإستقلالية: إن ملكية المشروع تتيح لرائد الأعمال الإستقلالية والفرصة لتحقيق ما يصبو إليه.
- فرص التميز: يمكن من خلال ريادة الأعمال تحقيق أهداف متميزة مختلفة عن الآخرين.
- فرصة لتحقيق أقصي الطموحات: يجد رواد الأعمال المتعة في أعمالهم واستثماراتهم من خلال التعبير عن مكنوناتهم وتحقيق ذواتهم.
- فرصة تحقيق أرباح: تعتبر الأرباح التي تحققها المشروعات الريادية من أهم الدوافع لإنشاء هذه المشروعات.
- فرصة للمساهمة في المجتمع: يتمتع رواد الأعمال بالثقة والإحترام في مجتمعاتهم من خلال ممارسة المسؤولية الإجتماعية للمشروعات أو المنظمات.
- خلق فرص عمل أخرى للآخرين: تمكن ريادة الأعمال بإتاحتها فرص عمل للآخرين.

وفي نفس السياق يمكن القول أن المشروعات الريادية تشكل عاملا للاستقرار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية بما توفره من فرص عمل. إضافة إلى توجيه المدخرات صوب الفرص المربحة. كما أن نمو الاقتصاد يرتكز على القدرة على

[10] صالح إدريس محمد (2009) "المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ليبيا ودورها في عملية التنمية"، رسالة ماجستير الأكاديمية العربية في الدنمارك، غير منشورة، ص 53.

[11] الشميمري أحمد، والمبيريك وفاء، مرجع سابق، ص 33-34

الابتكار وإنشاء المشروعات الريادية وتقديم فرص استثمارية جديدة باستمرار مما يعزز القدرة التنافسية وتحقيق التنمية المستدامة[12].

كما أن كل رائد أعمال ناجح يضيف بعض المميزات ليس فقط لنفسه ولكن لمنطقته ولبلده ككل. فالمميزات الناتجة عن نشاطات رواد الأعمال تتمثل في[13]:

- الناحية المالية: يحسن وضعه المالي الحالي.
- التوظيف الذاتي: يوفر المزيد من فرص العمل التي ترضي وتناسب القوى العاملة.
- توظيف الآخرين في وظائف غالبا ما تكون أفضل لهم.
- تطوير المزيد من الصناعات، خاصة في المناطق الريفية والمناطق التي لم تستفد بالتطورات الإقتصادية بسبب تأثير العولمة.
- التشجيع على تصنيع المواد المحلية في صورة منتجات نهائية سواء للإستهلاك المحلي أو للتصدير.
- زيادة الدخل وزيادة النمو الإقتصادى.
- المنافسة الشريفة تشجع على خلق منتجات بجودة أعلى.
- المزيد من الخدمات والمنتجات.
- خلق أسواق جديدة.
- التشجيع على استخدام التكنولوجيا الحديثة على مستوى الصناعات الصغيرة لزيادة الإنتاجية.
- تشجيع على المزيد من الأبحاث والدراسات وتطوير المعدات الحديثة للسوق المحلي.
- تطوير مفاهيم صفات ومواقف لريادة الأعمال بين رواد الأعمال الجدد لتحقيق المزيد من التغيرات الملحوظة في تطوير المناطق الريفية.
- التحرر والاستقلال من الاعتماد على وظائف الآخرين.
- القدرة على تحقيق إنجازات عظيمة.
- الحد من الإعتماد على القطاع الاقتصادى غير الرسمي.
- تخفيض هجرة المواهب بتوفير مناخ محلي جديد لريادة الأعمال.

وتتمثل أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في خلق الثروة الاقتصادية. حيث أن نسبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تصل إلى حوالي 95% من إجمالي عدد الشركات بسلطنة عمان. إضافة إلى أنها تشغل نسبة تتراوح ما بين 60-70% من إجمالي العمالة، ما بين 40-80% في قطاع الصناعة وحوالي 80-90% في قطاع المقاولات والتشييد. كما أنها تخلق النسبة الأعلى لفرص العمل الجديدة. وقد أضاف أيضا أن ما بين 30-60% من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكن وصفها كمبتكره، وتساهم في نشر التكنولوجيا. كما أورد أن ما بين 10-20% من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قائمة على التكنولوجيا[14].

---

[12] محمد وسلمان، مرجع سابق، ص 12

[13] الشمري تركي والشراح رمضان (2014) **"دور البنوك وجهات التمويل في دعم ريادة الأعمال"** المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال 'نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط،9 – 11 سبتمبر 2014، ص 5.

[14] العبري خليفه بن سعيد بن سالم (2014) "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني"، سلطنة عمان

4.2. السلبيات والمخاطر المحتملة لريادة الأعمال:

رغم الفوائد العديدة لريادة الأعمال إلا أنه لها كذلك العديد من السلبيات والمخاطر التي يجب أخذها بعين الإعتبار. فهناك أشخاص يفضلون الأمن الوظيفي، وميزة الإستقرار الوظيفي، والتمتع بنظام الإجازات الرسمية، ولا يفضلون الاتجاه نحو الاستثمار المستقبلي ومن أهم هذه الصعوبات التي تواجه ريادة الأعمال[15]:

- **عدم استقرار الدخل:** لا يمكن ضمان استقرار الدخل واستمراريته كما هو الحال فيما يتعلق بالعمل الوظيفي. حيث أن إنشاء مشروع قد لا يضمن الحصول على دخل كافي لأن بعض المشروعات الصغيرة لا تحقق مكسب أو دخل إلا بحدود ضئيلة خاصة في المراحل الأولى من حياة المشروع.
- **المخاطرة (خسارة الإستثمار بأكمله):** تعتبر نسبة الفشل في المشاريع الصغيرة مرتفعة جدا.
- **ساعات العمل الطويلة:** أن بداية أي استثمار يتطلب ساعات عمل طويلة. والمألوف لدى رواد الأعمال التنازل عن الإجازة مقابل استمرار العمل وتحقيق الدخل المناسب.
- **معيشة أقل:** حتى يتم تأسيس وانتعاش المشروع فلابد من قضاء ساعات العمل الطويلة والجهد الكبير في العمل والذي يتم بذله في السنوات الأولى لعمر المشروع كي يجنى رائد الأعمال ثمرتها بقية عمر الاستثمار. كما أنه من المتوقع أن حياة المستثمر الاجتماعية والأسرية ستأتي بالدرجة الثانية بعد دوره الأول كمستثمر ومؤسس لمشروع حيث في الغالب يتم إطلاق المشاريع الصغيرة في المرحلة العمرية من 35 إلى 39 سنة وفي نفس الوقت يتوقع أن يرعى في تلك السنوات أسرته الصغيرة.
- **المعاناة من ضغط العمل:** إن امتلاك مشروع صغير يعتبر مكسبا كبير من جانب، ومن جانب آخر فأنه عمل شاق ومنهك حيث أن رائد الأعمال يستثمر جزءا كبيرا من ماله في هذا المشروع بمقابل التنازل عن دخل ثابت مضمون أو يرهن كل ما يملك للدخول في هذا الاستثمار لذا فإن الفشل سيكون قاسيا والعمل في ظل ذلك سيولد ضغطا وقلقا كبيرا لدى المستثمر.
- **المسؤولية الكاملة:** إن من ثقافة ريادة الأعمال أن يكون الفرد قادرا على أن يدير نفسه ويتمتع بالاستقلالية. لذا يشعر رواد الأعمال في هذه الحالة بأنهم يتعرضون لضغط شديد ولشعور كبير بالمسئولية.
- **الإحباط**: إن تأسيس أي مشروع يعتبر رائدا يتطلب تضحية كبيرة وصبرا طويلا. ولتحقيق النجاح فإن على رائد الأعمال اقتحام وتجاوز الكثير من العوائق والصعوبات ولمواجهة هذه الصعوبات فإن الشعور بالإحباط والقلق يعتبر شعورا متوقعا خاصة وأن النتائج المبهرة لا تأتى عاجلا. لذا على رائد الأعمال أن يتمتع بالصبر والتفاؤل للتحصن ومواجهة الإحباط.

5.2. خصائص رواد الأعمال:

تعتبر خصائص رواد الأعمال من العوامل المهمة في العملية الريادية. فتوفر بعض الصفات والسمات تعتبر ضرورة مؤكدة لنجاح رواد الأعمال. لذا وجب علينا تقديم هذه الخصائص، وفيما يلي أهم سمات رواد الأعمال.

السمة	المفهوم
المثابرة / وضع الأهداف	وضع الأهداف الواقعية القابلة للإنجاز وتوافر العزيمة والإلتزام طويل الأجل.
القدرة على بناء العلاقات الإنسانية	يمتلكون القدرة على إقناع الآخرين، ودفعهم للتحرك في اتجاه محدد وفي نفس الوقت يتسمون بروح المرح والبهجة والتعاون واللباقة.

[15] الشميمري والمبيريك، مرجع سابق ص 35-36

القدرة على التواصل	قادرون على التواصل مع الآخرين وتقل الأفكار لهم سواء شفاهة أو تحريرا.
الإنضباط الذاتي	يتمتعون بقدر عال من المعايير الذاتية الواقعية ويتقبلون المسؤولية ولديهم الإستعداد للمحاسبة.
التعامل مع الفشل	ينظرون للفشل بإعتباره دروسا مستفادة وخبرات مكتسبة.
الثقة بالنفس	يثقون بالإقناع والثقة بقدراتهم على إنجاز الأهداف التي يصرون عليها، فضلا عن تمتعهم بدرجة عالية من الحاجة للاستقلالية.
تحمل المخاطر	يتمتعون بالنزعة لتحمل قدر محسوب ومعتدل من المخاطرة ويرون فيها فرصة مناسبة للنجاح.
أخذ المبادرة وتحمل المسؤولية الشخصية	يحتاجون إلى الإعتماد على مبادراتهم الذاتية، واتخاذ القرارات الهامة، والتصميم على التنفيذ، قابلين بالنتائج، متحملين العواقب.
الطاقة والنشاط	يتمتعون بمستويات عالية من اللياقة والحيوية والنشاط، يعملون لساعات طويلة بقوة ونشاط وصحة جيدة، ولياقة مرتفعة.
تحمل الغموض	قادرون على الحياة في ظل مستويات مرتفعة من عدم التأكد، وعدم الأمان في وظائفهم، مع القدرة على إنجاز مهام متعددة في نفس الوقت.
القدرة على التفكير الإبتكاري	قدرتهم واحتياجهم للتفكير الأصيل، والتحليل الإستراتيجي للمواقف الحرجة التي يواجهونها.
استخدام الموارد الخارجية	يتطلعون إلى خبرات الآخرين، ومساعداتهم من أجل إنجاز الأهداف المرجوة
المعرفة الفنية	يتمتعون بالمهارات المتنامية والخبرات.
قدرة التعامل مع الأرقام	يمتعون بحاسة وقدرة فهم لإستيعاب الإنجازات والتقارير المالية والرقمية وفهمها.
حساسية التعامل مع النقود	يتمتعون بقدرة على إدراك أهمية النقود، ولذلك يحسبون كيفية تخصيصها.
المعرفة العلمية	يتوافر لديهم الفهم الأساسي للعمليات والمصطلحات الفنية لمجال أعمالهم.

المصدر: المبيريك 2009، ص 113.

ومن صفات رائد الأعمال أن الريادي لايصنع قراراً عقلانيلإوإنما يعتمد على الحدس والبديهية الصحيحة وهذا ما يميز جودة أداء الريادي عن غيره[16]. كما أن معرفة ودراسة الصفات والمهارات الشخصية تساهم في بناء نموذج لرائد الأعمال يمكن أن يحتذى به[17]. ومن أهم هذه القدرات الذاتية التي يجب توفرها لدى رائد الأعمال عند ممارسة نشاط معين:

- مدى تقبل عنصر المخاطرة والقدرة على التحمل
- روح العزيمة والإصرار والمثابرة
- القدرة على التعامل مع الآخرين وإنشاء علاقات حسنة معهم، حيث أن هذه المهارة تساعد المدير /المالك في كيفية التعامل مع الآخرين داخل المشروع (الموظفين) وخارج المشروع (العملاء).

[16] Swedberg Richard (2007) **"Rebuilding Schumpeter's Theory of Entrepreneurship".** Conference on Marshall, Hitotsubashi Universit, Japan. P 3.

[17] الشميمري والمبيريك، مرجع سابق

- التأهيل العلمي والذي يكسب ويبنى الخلفية المعرفية لدى المستثمر سواء في حقل النشاط الذي يمارسه أو في المهارات الأخرى اللازمة لتشغيل المشروع.
- الخبرة المكتسبة سواء كان بالعمل في القطاع الخاص أو كموظف في القطاع العام فهي تفيد المستثمر في مشروعه الخاص من خلال الاستفادة مثلا من مهاراته الشخصية التي أكتسبها في عمله السابق. كما يمكن أن يكون للخبرة السابقة دور فاعل في اكتشاف الفرص الاستثمارية أو الأفكار لمشروعاتهم المستقبلية وهكذا.

3. الإطار العملي للدراسة:

لدراسة ثقافة ريادة الأعمال بطريقة عملية، سيركز البحث على عينة من طلاب جامعة تبوك. لتحقيق ذلك تم تصميم استبانة تتكون من مجموعة من الأسئلة حول الموضوعات التالية:

- هل سبق لك العمل من قبل؟ (نعم، لا). إذا كانت الإجابة نعم، اذكر مجال العمل؟
- ما هو القطاع الذي تريد العمل به بعد التخرج؟ (القطاع العام، القطاع الخاص، إنجاز مشروع) ولماذا؟
- هل لدى أحد من معارفك مشروع خاص؟ (نعم، لا).

إذا كانت الإجابة في السؤال السابق نعم:

- ✓ حدد العلاقة التي تربطك بهم (العائلة، الأصدقاء)
- ✓ ما هو المشروع الخاص الذي لديهم؟

- هل تملك رغبة في إنجاز مشروع خاص؟ ولماذا؟
- هل تملك فكرة مشروع خاص بك؟ (نعم، لا).

إذا كانت الإجابة في السؤال السابق نعم:

- ✓ ما هو مجال نشاط فكرة المشروع؟
- ✓ ما هو الموقع الجغرافي للمشروع؟ (على مستوى منطقة تبوك، على مستوى المملكة العربية السعودية ككل، على المستوى العالمي)
- ✓ ما هي طبيعة المشروع؟ (فردي، شراكة)

- هل تعتبر نفسك قادر على إدارة مشروع خاص؟ ولماذا؟

1.3. عينة الدراسة:

جدول رقم (1): عينة الدراسة

الكليات	أعداد طلاب السنة النهائية للسنة الجامعية 2017-2016	عدد الاستبانات التي تم توزيعها	عدد الاستبانات التي تم استعادتها	عدد الاستبانات الملغاة	عدد الاستبانات المحققة للشروط
كلية الطب	28	28	12	0	12
كلية العلوم الطبية التطبيقية	60	60	34	3	31
كلية الصيدلة	20	20	19	0	19
كلية الهندسة	128	128	65	5	60
كلية العلوم	119	119	57	6	51

كلية الحاسبات وتقنية المعلومات	58	58	35	2	33
كلية التربية والآداب	582	582	185	14	171
كلية إدارة الأعمال	63	63	55	3	52
كلية المجتمع	103	103	77	7	70
كلية الشريعة والأنظمة	67	67	34	2	32
المجموع	1228	1228	573	42	531

يبين الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب الكليات والتي بلغها عددها الإجمالي 531 طالب على مستوى جامعة تبوك للسنة الجامعية 2016-2017.

تتكون عينة الدراسة من طلاب السنة النهائية بمختلف كليات جامعة تبوك. وقد ركزنا في دراستنا على طلاب السنة النهائية لأنهم تلقوا فكرة شاملة عن تخصصاتهم مما يساعدهم في اتخاذ قراراتهم عن علم ودراية. كما إن تركيزنا في دراسة البحث على طلاب جامعة تبوك ليس بصفة اعتباطية، بل هو مدروس. فطلاب جامعة تبوك يمثلون الشريحة المتعلمة من الشباب الذين سينخرطون في بيئة متطورة تشهد نمواً متسارعاً في منطقة تبوك. فبالعلم وإرادة وطموح الشباب يمكن فتح جميع الابواب والمضي بهذا البلد نحو الامام قدماً. كما أن ترسيخ ونشر ثقافة ريادة الأعمال تساهم في تغيير العقليات نحو الافضل والحصول على جيل من الشباب المتعلم قادر على الخلق والإبداع والابتكار واستغلال فرص وتحمل المخاطرة قصد تحقيق الازدهار وبلوغ أعلى المراتب.

2.3. النتائج:

- الطلاب الذين سبق لهم العمل والطلاب لم يسبق لهم العمل

جدول رقم (2): الطلاب الذين سبق لهم العمل والطلاب لم يسبق لهم العمل

الكليات	أعداد الطلاب	أعداد الطلاب		نسبة الطلاب	
		الذين سبق لهم العمل	الذين لم يسبق لهم العمل	الذين سبق لهم العمل	الذين لم يسبق لهم العمل
كلية الطب	12	2	10	% 16.67	% 83.33
كلية العلوم الطبية التطبيقية	31	5	26	% 16.13	% 83.87
كلية الصيدلة	19	4	15	% 21.05	% 78.95
كلية الهندسة	60	8	52	% 13.33	% 86.67
كلية العلوم	51	18	33	% 35.29	% 64.71
كلية الحاسبات وتقنية المعلومات	33	12	21	% 36.36	% 63.64

كلية التربية والآداب	171	54	117	% 31.58	% 68.42
كلية إدارة الأعمال	52	20	32	% 38.46	% 61.54
كلية المجتمع	70	18	52	% 25.71	% 74.29
كلية الشريعة والأنظمة	32	7	25	% 21.88	% 78.13
المجموع	531	148	383	% 27.87	% 72.13

يوضح الجدول رقم (2) والشكل رقم (1) أن ما يزيد عن 72% من الطلاب المستجوبين لم يسبق لهم العمل من قبل، وأن ما يقارب 28% من الطلاب فقط سبق لهم العمل. كما يلاحظ من خلال النتائج في الجدول رقم (2) أن نسبة الطلاب الذين سبق لهم الشغل من قبل في بعض الكليات (كلية الطب، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية الهندسة) لا تتجاوز 17%، أما نسبة الطلاب الذين لم يسبق لهم العمل فقد تجاوزت 83% لتصل إلى ما يزيد عن 86% في كلية الهندسة. وبالتالي تدل هذه النتائج على غياب مفهوم ثقافة العمل لدى الطلاب، مما يعني غياب مفهوم ثقافة ريادة الأعمال التي ترتكز على اعتماد الإنسان على نفسه من خلال العمل.

شكل رقم (1): الطلاب الذين سبق لهم العمل والطلاب لم يسبق لهم العمل

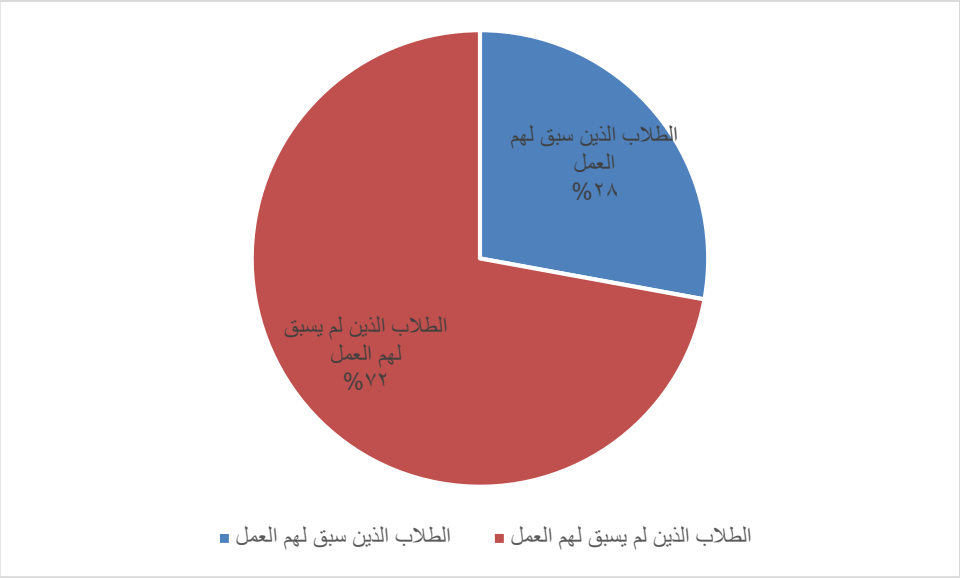

- **قطاع العمل بعد التخرج**

جدول رقم (3): قطاع العمل بعد التخرج

الكليات	أعداد الطلاب	أعداد الطلاب الذين يريدون العمل في.... بعد التخرج			نسبة الطلاب الذين يريدون العمل في.... بعد التخرج		
		القطاع عام	القطاع خاص	إنجاز مشروع	القطاع عام	القطاع خاص	إنجاز مشروع
كلية الطب	12	8	2	2	% 66.67	% 16.67	% 16.67
كلية العلوم الطبية التطبيقية	31	26	4	1	% 83.87	% 12.9	% 3.226
كلية الصيدلة	19	14	5	0	% 73.68	% 26.32	% 0

كلية الهندسة	60	531	8	390	3	% 13.33	% 81.67	% 5
كلية العلوم	51	38	13	49	0	% 74.51	% 25.49	% 0
كلية الحاسبات وتقنية المعلومات	33	24	7	2	% 72.73	% 21.21	% 6.061	
كلية التربية والآداب	171	156	6	9	% 91.23	% 3.509	% 5.263	
كلية إدارة الأعمال	52	41	6	5	% 78.85	% 11.54	% 9.615	
كلية المجتمع	70	51	10	9	% 72.86	% 14.29	% 12.86	
كلية الشريعة والأنظمة	32	24	8	0	% 75	% 25	% 0	
المجموع	531	390	110	31	% 73.45	% 20.72	% 5.838	

شكل رقم (2): قطاع العمل بعد التخرج

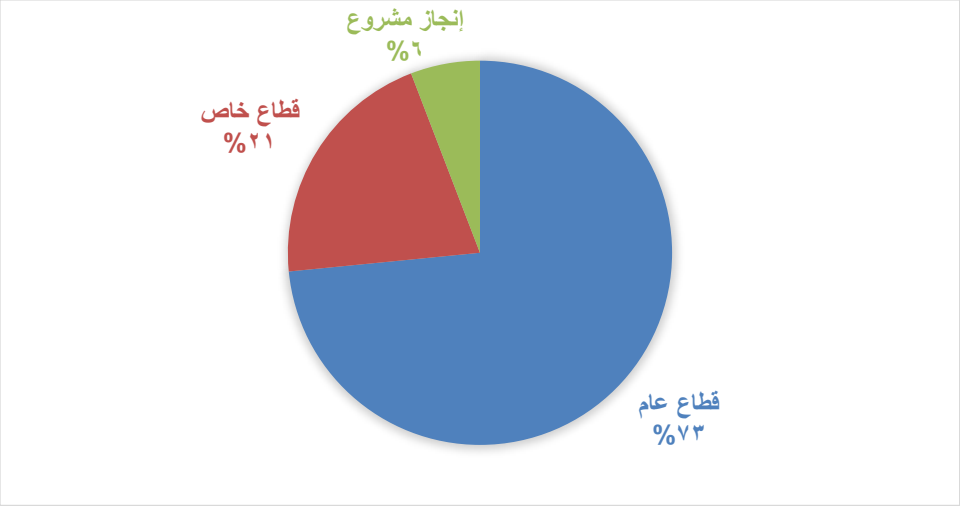

يوضح الجدول رقم (3) والشكل رقم (2) قطاع العمل الذي يرغب الطلاب العمل به بعد التخرج. يستنتج من خلال الجدول رقم (3) والشكل رقم (2) أن ما يزيد عن 73% من عينة الدراسة يفضلون العمل في القطاع العام، في حين ما يقارب 21% يريدون العمل في القطاع الخاص، وأقل من 6% فقط يرغبون في إنجاز مشاريع خاصة بهم بعد التخرج. كما يبين الجدول رقم (3) بأن نسبة الطلاب الذين يرغبون في إنجاز مشاريع خاصة بهم بعد التخرج هي 0% في كل من كلية الصيدلة، كلية العلوم، وكلية الشريعة والأنظمة. وقد فسر الطلاب الذين يخيرون العمل في القطاع العام توجههم لهذا القطاع ببحثهم عن الأمان والاستقرار الوظيفي وتخوفهم من مغامرة إنجاز مشاريع خاصة بهم. وبالتالي يلاحظ من خلال هذه النتائج وهذه الأجوبة صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن البحث عن الوظيفة العمومية لا يزال قائماً بالمقارنة مع المبادرة الشخصية والتوظيف الذاتي لدى الطلاب. مما يعني أن الرؤية المستقبلية للطلاب تجاه قطاع العمل تتعارض مع ثقافة ريادة الأعمال التي يتصف فيها الناس بحبهم لروح المبادرة وعدم خوفهم من المخاطرة.

- **معارف الطلاب الذين لديهم مشاريع خاصة وعلاقتهم بهم**

يشير الجدول رقم (4) للطلاب الذين لدى أحد معارفهم مشروع خاص. توضح النتائج أن 63% من عينة الدراسة لديهم معارف يملكون مشاريع خاصة. في حين ما يقارب 37% فليس لديهم معارف يملكون مشاريع خاصة.

أما الجدول رقم (5) فهو يشير إلى طبيعة العلاقة التي تربط الطلاب بمعارفهم الذين لديهم مشاريع خاصة. حسب النتائج، يتضح أن ما يزيد عن 84% من معارف الطلاب الذين يملكون مشاريع هم من عائلاتهم وما يقارب 16% هم من أصدقائهم.

جدول رقم (4): الطلاب الذين لدى أحد معارفهم مشروع خاص

الكليات	أعداد الطلاب	أعداد الطلاب الذين لدى أحد معارفهم مشروع خاص		نسبة الطلاب الذين لدى أحد معارفهم مشروع خاص	
		نعم	لا	نعم	لا
كلية الطب	12	6	6	% 50	% 50
كلية العلوم الطبية التطبيقية	31	19	12	% 61.29	% 38.71
كلية الصيدلة	19	9	10	% 47.37	% 52.63
كلية الهندسة	60	36	24	% 60	% 40
كلية العلوم	51	29	22	% 56.86	% 43.14
كلية الحاسبات وتقنية المعلومات	33	12	21	% 36.36	% 63.64
كلية التربية والآداب	171	120	51	% 70.18	% 29.82
كلية إدارة الأعمال	52	39	13	% 75	% 25
كلية المجتمع	70	42	28	% 60	% 40
كلية الشريعة والأنظمة	32	24	8	% 75	% 25
المجموع	531	336	195	% 63.28	% 36.72

جدول رقم (5): العلاقة التي تربط الطلاب بمعارفهم الذين لديهم مشروع خاص

الكليات	أعداد الطلاب الذين لدى أحد معارفهم مشروع خاص	العلاقة التي تربط الطلاب بمعارفهم الذين لديهم مشروع خاص (العدد)		العلاقة التي تربط الطلاب بمعارفهم الذين لديهم مشروع خاص (النسبة)	
		العائلة	الأصدقاء	العائلة	الأصدقاء
كلية الطب	6	5	1	% 83.33	% 16.67
كلية العلوم الطبية التطبيقية	19	17	2	% 89.47	% 10.53
كلية الصيدلة	9	7	2	% 77.78	% 22.22
كلية الهندسة	36	32	4	% 88.89	% 11.11
كلية العلوم	29	25	4	% 86.21	% 13.79

كلية الحاسبات وتقنية المعلومات	12	12	0	% 100	% 0
كلية التربية والآداب	120	102	18	% 85	% 15
كلية إدارة الأعمال	39	39	0	% 100	% 0
كلية المجتمع	42	24	18	% 57.14	% 42.86
كلية الشريعة والأنظمة	24	20	4	% 83.33	% 16.67
المجموع	336	283	53	% 84.23	% 15.77

- رغبة الطلاب في إنجاز مشاريع خاصة

جدول رقم (6): رغبة الطلاب في إنجاز مشروع خاص

الكليات	أعداد الطلاب	أعداد الطلاب الذين لديهم رغبة إنجاز مشروع خاص		نسبة الطلاب الذين لديهم رغبة إنجاز مشروع خاص	
		نعم	لا	نعم	لا
كلية الطب	12	7	5	% 58.33	% 41.67
كلية العلوم الطبية التطبيقية	31	25	6	% 80.65	% 19.35
كلية الصيدلة	19	14	5	% 73.68	% 26.32
كلية الهندسة	60	28	32	% 46.67	% 53.33
كلية العلوم	51	31	20	% 60.78	% 39.22
كلية الحاسبات وتقنية المعلومات	33	24	9	% 72.73	% 27.27
كلية التربية والآداب	171	114	57	% 66.67	% 33.33
كلية إدارة الأعمال	52	42	10	% 80.77	% 19.23
كلية المجتمع	70	36	34	% 51.43	% 48.57
كلية الشريعة والأنظمة	32	11	21	% 34.38	% 65.63
المجموع	531	332	199	% 62.52	% 37.48

يظهر الجدول رقم (6) رغبة الطلاب في إنجاز مشروع خاص. تبين النتائج أن 62.5% من مجموع الطلاب المستجوبين لديهم رغبة في إنجاز مشروع خاص وأن 37.5% ليس لديهم الرغبة في إنجاز مشروع. كما تتراوح نسبة الطلاب الذين لديهم رغبة في إنجاز مشروع خاص من كلية إلى أخرى. فعلى سبيل المثال تبلغ هذه النسبة 34% بكلية الشريعة والأنظمة، بينما تبلغ نسبة الطلاب الذين لديهم رغبة في كلية إدارة الأعمال وكلية العلوم الطبية التطبيقية أكثر من 80%. إلا أن معظم الطلاب في مختلف الكليات الذين أجابوا بأن لديهم رغبة في إنجاز المشاريع، أقروا كذلك بأن إجابتهم لا تتعدى أن تكون مجرد رغبة، لكنهم لا يستطيعون فعليا الدخول في مغامرة مجهولة النتائج.

- **الطلاب الذين لديهم فكرة مشروع خاص**

يظهر الجدول رقم (7) والشكل رقم (3) الطلاب الذين لديهم فكرة مشروع خاص. تبين النتائج أن 42% من مجموع الطلاب يملكون فكرة مشروع خاص، مقابل 58% من مجموع الطلاب ليس لديهم فكرة مشروع خاص. يلاحظ كذلك من خلال الجدول رقم (7) أن نسبة الطلاب الذين لديهم فكرة مشروع خاص بمختلف الكليات (باستثناء كلية الهندسة) تتمحور حول متوسط الأجوبة حيث تتراوح هذه النسبة من 31.25% بكلية الشريعة والأنظمة إلى غاية ما يقارب 58% بكلية إدارة الأعمال.

جدول رقم (7): الطلاب الذين لديهم فكرة مشروع خاص

الكليات	أعداد الطلاب	أعداد الطلاب الذين لديهم فكرة مشروع خاص		نسبة الطلاب الذين لديهم فكرة مشروع خاص	
		نعم	لا	نعم	لا
كلية الطب	12	4	8	% 33.33	% 66.67
كلية العلوم الطبية التطبيقية	31	17	14	% 54.84	% 45.16
كلية الصيدلة	19	9	10	% 47.37	% 52.63
كلية الهندسة	60	4	56	% 6.667	% 93.33
كلية العلوم	51	20	31	% 39.22	% 60.78
كلية الحاسبات وتقنية المعلومات	33	15	18	% 45.45	% 54.55
كلية التربية والآداب	171	81	90	% 47.37	% 52.63
كلية إدارة الأعمال	52	30	22	% 57.69	% 42.31
كلية المجتمع	70	33	37	% 47.14	% 52.86
كلية الشريعة والأنظمة	32	10	22	% 31.25	% 68.75
المجموع	531	223	308	% 42	% 58

شكل رقم (3): الطلاب الذين لديهم فكرة مشروع خاص

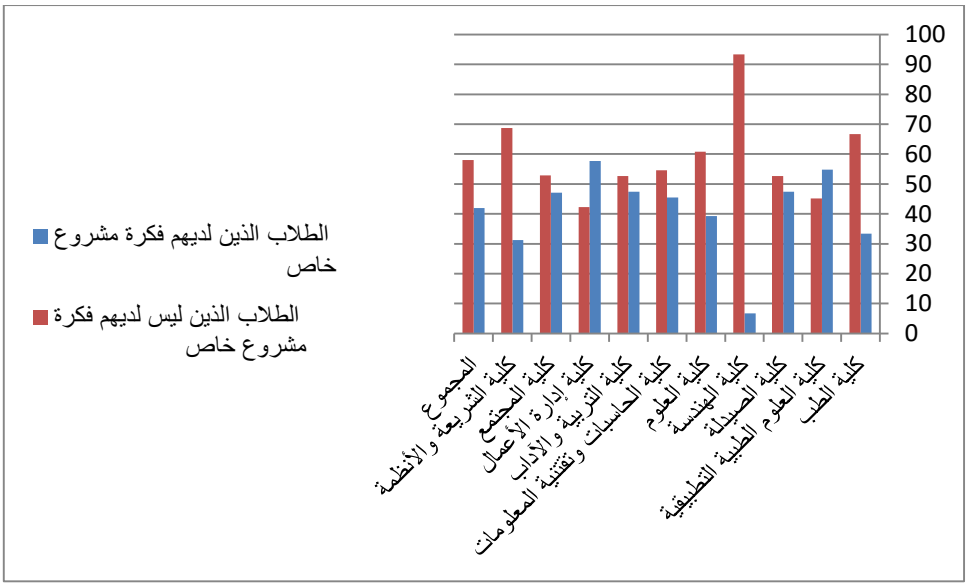

يلاحظ أيضا أن نسبة الطلاب المستجوبين الذين لديهم فكرة مشروع خاص حسب الجدول رقم (7) تبلغ 42% وتختلف عن نسبة الطلاب الذين يريدون إنجاز مشروع بعد التخرج والتي تبلغ ما يقارب 6% فقط حسب الجدول رقم (3). يمكن تفسير هذا التباين في النسب من خلال أجوبة الطلاب الذين أقروا بأنه لديهم الرغبة ولديهم كذلك فكرة المشروع، لكنهم متخوفين من الفشل وبالتالي أكثر من 73% من الطلاب أجابوا بأنهم يريدون العمل في القطاع العام بعد تخرجهم، في حين لم تتجاوز نسبة الطلاب الذين يريدون إنجاز مشروع بعد التخرج 6% حسب الجدول رقم (3).

- **مجال نشاط فكرة المشروع**

جدول رقم (8): مجال نشاط فكرة المشروع

الكليات	عدد الطلاب الذين لديهم فكرة مشروع خاص	عدد الطلاب الذي يرتبط مجال نشاط فكرة مشروعهم بـ				نسبة الطلاب الذي يرتبط مجال نشاط فكرة مشروعهم بـ			
		تخصص دراستهم	الشغل السابق	مشاريع معارفهم	أخرى	تخصص دراستهم	الشغل السابق	مشاريع معارفهم	أخرى
كلية الطب	4	2	0	2	0	% 50	% 0	% 50	% 0
كلية العلوم الطبية التطبيقية	17	10	0	6	1	% 58.82	% 0	% 35.29	% 5.882
كلية الصيدلة	9	7	0	0	2	% 77.78	% 0	% 0	% 22.22
كلية الهندسة	4	4	0	0	0	% 100	% 0	% 0	% 0
كلية العلوم	20	3	0	12	5	% 15	% 0	% 60	% 25

كلية الحاسبات وتقنية المعلومات	15	6	0	0	9	% 40	% 0	% 0	% 60
كلية التربية والآداب	81	12	20	42	7	% 14.81	% 24.69	% 51.85	% 8.642
كلية إدارة الأعمال	30	15	5	10	0	% 50	% 16.67	33.33	% 0
كلية المجتمع	33	17	6	10	0	% 51.52	% 18.18	30.3	% 0
كلية الشريعة والأنظمة	10	3	2	4	1	% 30	% 20	% 40	% 10
المجموع	223	79	33	86	25	% 35.43	% 14.8	% 38.57	% 11.21

الجدول رقم (8) والشكل رقم (4) يوضحان مجال نشاط فكرة المشروع. تبين النتائج أن ما يقارب 39% من أفكار مشاريع الطلاب الذين لديهم فكرة مشروع لها صلة بمشاريع معارفهم. في حين يأتي مجال تخصص دراسة الطلاب في المرتبة بنسبة تزيد عن 35%. أما الأفكار المتأتية من الشغل السابق فقد بلغت نسبتها حوالي 15%. وفي المرتبة الأخيرة نجد أفكار أخرى بنسبة 11%. هذه النتائج تدعم فرضية وجود علاقة متينة وقوية بين بيئة الطالب (تخصص دراسته، معارف الطالب، والشغل السابق) ومجال المشروع المزمع إنجازه.

في الحقيقة لقد تنوعت أجوبة الطلاب حول أفكار مشاريعهم المستقبلية، فعلى سبيل المثال يوجد توجه لدى الطلاب لإقامة مستوصفات أهلية، صيدليات، مخابر تحليل، صناعة أدوية، مكاتب محاماة، مكاتب استشارات، صناعات ميكانيكية، مشاريع سياحية، مشاريع عقارية، مشاريع زراعية، صيانة الحواسيب والهواتف، ...

شكل رقم (4): مجال نشاط فكرة المشروع

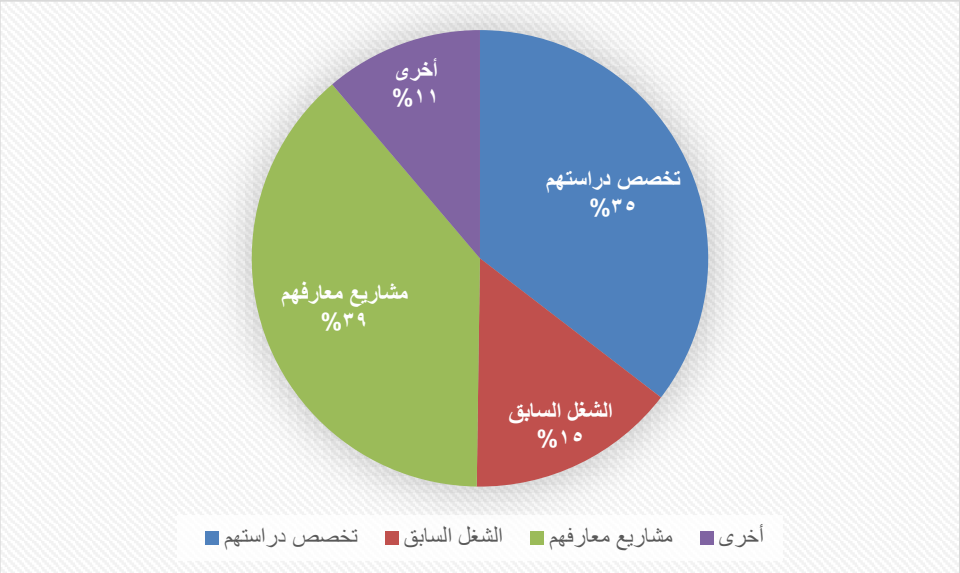

- **الموقع الجغرافي للمشروع**

جدول رقم (9): الموقع الجغرافي للمشروع

الكليات	عدد الطلاب الذين لديهم فكرة مشروع خاص	عدد الطلاب الذين يقع مشروعهم المستقبلي على مستوى			نسبة الطلاب الذين يقع مشروعهم المستقبلي على مستوى		
		منطقة تبوك	المملكة العربية السعودية ككل	عالمي	منطقة تبوك	المملكة العربية السعودية ككل	عالمي
كلية الطب	4	4	0	0	% 100	% 0	% 0
كلية العلوم الطبية التطبيقية	17	9	8	0	% 52.94	% 47.06	% 0
كلية الصيدلة	9	4	5	0	% 44.44	% 55.56	% 0
كلية الهندسة	4	2	2	1	% 50	% 50	% 0
كلية العلوم	20	14	4	2	% 70	% 20	% 10
كلية الحاسبات وتقنية المعلومات	15	15	0	0	% 100	% 0	% 0
كلية التربية والآداب	81	49	30	2	% 60.49	% 37.04	% 2.47
كلية إدارة الأعمال	30	22	8	0	% 73.33	% 26.67	% 0
كلية المجتمع	33	21	12	0	% 63.64	% 36.36	% 0
كلية الشريعة والأنظمة	10	6	3	1	% 60	% 30	% 10
المجموع	223	146	72	5	% 65.47	% 32.29	% 2.24

شكل رقم (5): الموقع الجغرافي للمشروع

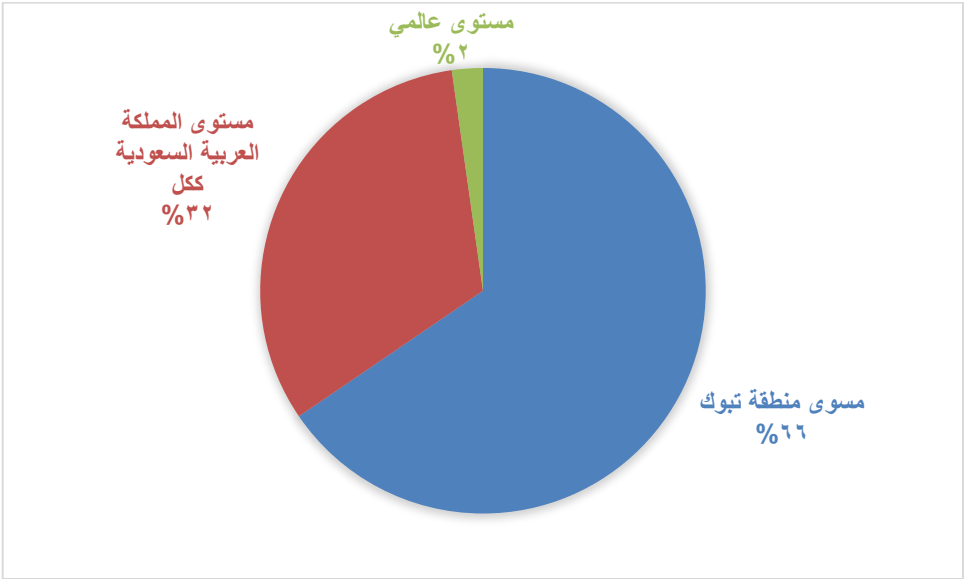

يبين الجدول رقم (9) والشكل رقم (5) الموقع الجغرافي للمشاريع المزمع إنجازها من طرف الطلاب الذين لديهم فكرة مشروع خاص. توضح النتائج المتحصل عليها أن حوالي 66% من مجموع الطلاب المستجوبين يفضلون إقامة مشاريعهم على مستوى منطقة تبوك، و32% من عينة الدراسة يعتزمون إقامة مشاريعهم على مستوى المملكة العربية

السعودية ككل. في حين 2% فقط لديهم توجهات لإقامة مشاريع على الصعيد العالمي. يلاحظ كذلك من خلال الجدول رقم (9) تركيز كبير على مستوى منطقة تبوك فيما يخص مكان إقامة المشاريع لدى الطلاب الذين لديهم أفكار مشاريع من مختلف كليات جامعة تبوك حيث تتراوح النسبة من 44.44% بكلية الصيدلة إلى غاية 100% بكلية الطب وكلية الحاسبات وتقنية المعلومات.

هذه النتائج تدعم فرضية وجود تركيز على المستوى المحلي (أي على مستوى منطقة تبوك) في إنجاز المشاريع المزمع إنشاؤها.

- **طبيعة المشروع**

يظهر الجدول رقم (10) والشكل رقم (6) طبيعة المشروع المزمع إقامته من طرف الطلاب الذين لديهم فكرة مشروع. حسب النتائج يتضح أن ما يزيد عن 71% من الطلاب يفضلون إقامة مشاريع فردية. بينما قرابة 29% فقط من الطلاب يرغبون في مشاريع بها شراكة. كما تظهر نتائج الجدول رقم (10) أن نسبة الطلاب الذين يميلون للمشاريع الفردية في العديد من الكليات تجاوزت 80% (كلية العلوم، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، كلية الشريعة والأنظمة، كلية إدارة الأعمال) لتصل إلى غاية 100% (كلية الطب، كلية الهندسة). وبالتالي جميع هذه النتائج تدعم صحة فرضية التخوف من الشراكة والتوجه نحو المشروعات الفردية.

جدول رقم (10): طبيعة المشروع

الكليات	عدد الطلاب الذين لديهم فكرة مشروع خاص	عدد الطلاب الذين يريدون مشروعهم المستقبلي على شكل		نسبة الطلاب الذين يريدون مشروعهم المستقبلي على شكل	
		فردي	شراكة	فردي	شراكة
كلية الطب	4	4	0	% 100	% 0
كلية العلوم الطبية التطبيقية	17	13	4	% 76.47	% 23.53
كلية الصيدلة	9	6	3	% 66.67	% 33.33
كلية الهندسة	4	4	0	% 100	% 0
كلية العلوم	20	16	4	% 80	% 20
كلية الحاسبات وتقنية المعلومات	15	12	3	% 80	% 20
كلية التربية والآداب	81	51	30	% 62.96	% 37.04
كلية إدارة الأعمال	30	27	3	% 90	% 10
كلية المجتمع	33	18	15	% 54.55	% 45.45
كلية الشريعة والأنظمة	10	8	2	% 80	% 20
المجموع	223	159	64	% 71.3	% 28.7

شكل رقم (6): طبيعة المشروع

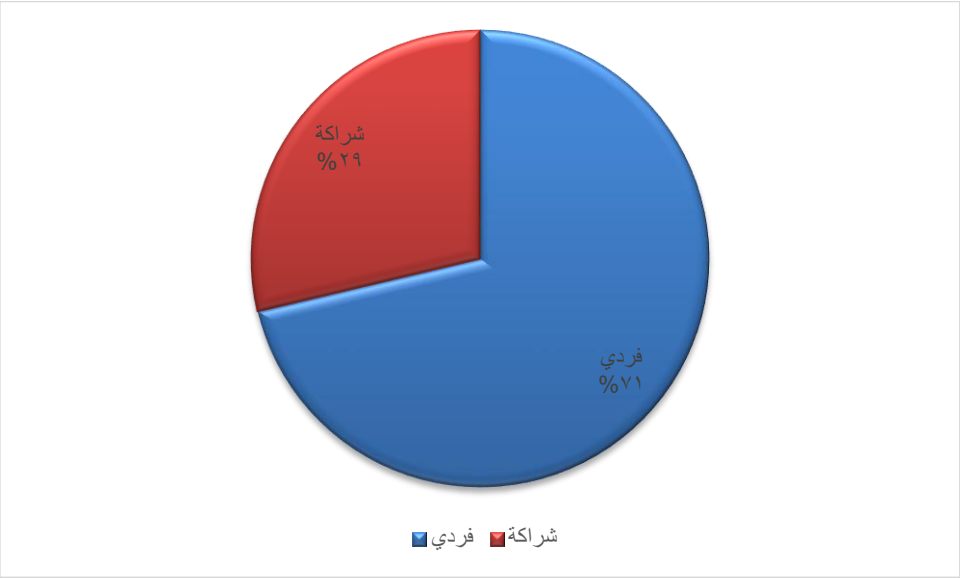

- **قدرة الطلاب على إدارة مشروع خاص**

جدول رقم (11): قدرة الطلاب على إدارة مشروع خاص

الكلية	أعداد الطلاب	أعداد الطلاب الذين يرون أنفسهم قادرين على إدارة مشروع خاص		نسبة الطلاب الذين يرون أنفسهم قادرين على إدارة مشروع خاص	
		نعم	لا	نعم	لا
كلية الطب	12	2	10	% 16.67	% 83.33
كلية العلوم الطبية التطبيقية	31	4	27	% 12.9	% 87.1
كلية الصيدلة	19	2	17	% 10.53	% 89.47
كلية الهندسة	60	7	53	% 11.67	% 88.33
كلية العلوم	51	5	46	% 9.804	% 90.2
كلية الحاسبات وتقنية المعلومات	33	3	30	% 9.091	% 90.91
كلية التربية والآداب	171	21	150	% 12.28	% 87.72
كلية إدارة الأعمال	52	20	32	% 38.46	% 61.54
كلية المجتمع	70	12	58	% 17.14	% 82.86
كلية الشريعة والأنظمة	32	4	28	% 12.5	% 87.5
المجموع	531	80	451	% 15.07	% 84.93

شكل رقم (7): قدرة الطلاب على إدارة مشروع خاص

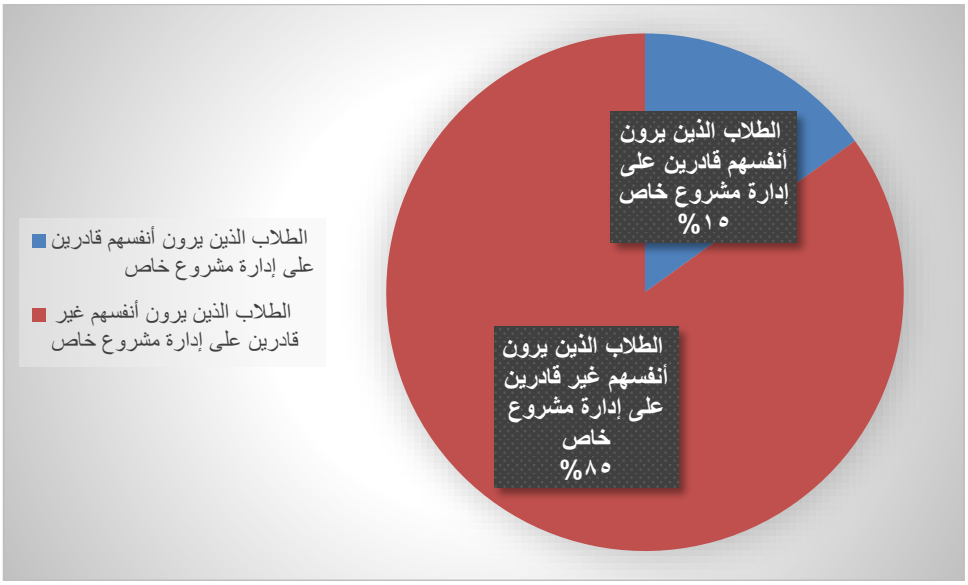

يوضح الجدول رقم (11) والشكل رقم (7) قدرة الطلاب على إدارة مشروع خاص. توضح النتائج أن 85% من الطلاب المستجوبين يعتبرون أنفسهم غير قادرين على إدارة مشروع خاص 15% فقط يرون أنفسهم قادرين على ذلك. وقد أرجعوا الطلاب عدم قدرتهم على إدارة مشروع خاص لعدة أسباب من أهمها: عدم معرفتهم طريقة إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية، غياب الإحاطة والدعم، عدم وجود خبرة كافية، غياب التمويل، ...

3.3. التوصيات:

1. تبعا لنتائج الدراسة التي بينت أن ما يزيد عن 72% من الطلاب لم يسبق لهم العمل، لذا نوصي بتشجيع الطلاب على خوض تجربة العمل قبل تخرجهم سواءً في مجال دراستهم أو في محال غيره لأن ذلك من شأنه أن يكسبهم خبرات إضافية. كما من شأنه أن يولد لديهم أفكار مشاريع مستقبلية.
2. إشارةًأيضا للنتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة بشأن تفضيل معظم الطلاب العمل في القطاع العام وتخوفهم من إنجاز مشاريع خاصة وعدم قدرتهم على إدارة المشاريع، نوصي باستحداث برنامج متخصص في ريادة الأعمال سواءً في كلية إدارة الأعمال أو في كلية المجتمع. كما نقترح كذلك إدراج مقرر ريادة الأعمال في جميع التخصصات بكافة كليات جامعة تبوك وذلك قصد زيادة الوعي بأهمية ريادة الأعمال وإكساب الطلاب الخبرة اللازمة لتشغيل وإدارة مشروعاتهم. إن من دواعي إدراج ريادة الأعمال في جامعة تبوك هو الحصول على جيل جديد من الطلاب قادرين على توفير فرص عمل لهم ولغيرهم بدلا من أن يكونوا طالبي شغل فقط.
3. ننصح أيضا بتشجيع الطلاب على عدم الإقتصار على الاستثمار في المشاريع الفردية فقط، وإنما بالانفتاح وإقامة شراكة مع الآخرين لأن ذلك مفيد لهم من خلال التكامل فيما بينهم.

قائمة المصادروالمراجع:

أولا: المراجع العربية:

1. الحسيني فلاح حسن (2006) **"إدارة المشروعات الصغيرة: مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز"**، دار الشروق للنشر والتوزيع.
2. السكارنة بلال خلف (2008) **"الريادة وإدارة منظمات الأعمال"**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، الأردن.
3. الشمري تركي والشراح رمضان (2014) **"دور البنوك وجهات التمويل في دعم ريادة الأعمال"** المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال 'نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط،9 – 11 سبتمبر 2014.
4. الشميمري أحمد، المبيريك ووفاء (2011) **"ريادة الأعمال"**، ط 2، الرياض.
5. العبري خليفه بن سعيد بن سالم (2014) "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني"، سلطنة عمان.
6. المبيريك، وفاء بنت ناصر (2009) **"المنشآت الصغيرة: التأسيس والإدارة"**، دار الجامعة للنشر.
7. صالح إدريس محمد (2009) "المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ليبيا ودورها في عملية التنمية"، رسالة ماجستير الأكاديمية العربية في الدنمارك، إشراف الأستاذ الدكتور وليد الحيالي.
8. محمد، إيثار عبد الهادي؛ سلمان، سعدون محمد. (2011)، **"دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية"**، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية، جامعة ورقلة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

9. FAYOLLE, A., (2004) **"Entrepreneuriat: Apprendre à Entreprendre"**. Ed. Dunod, collection Gestion Sup.

10. FORTIN, P.-A., (2002)**" La culture entrepreneuriale, un antidote à la pauvreté"**, Montréal: Éditions Transcontinental. Charlesbourg: Les Éditions de la Fondation de l'Entrepreneurship.

11. FORTIN, P.-A., (2004) **"La culture entrepreneuriale, un antidote à la pauvreté "**, Conférence République Islamique de Mauritanie 2004.

12. Morris Michael, Noel Terry & Schindehutte Minet (2001) **"Entrepreneurial and the need for Management Control: Efficiency vs. Effectiveness" ،**Second Annual USASBE/SBIDA. Joint National Conference in Orlando. Florida. Feb. (7-10:2001)

13. Schumpeter, J. (1950) **"Capitalism, Socialism, and Democracy",** 3rd edition, Harper and Row, New York, 1950.

14. Swedberg Richard (2007) **"Rebuilding Schumpeter's Theory of Entrepreneurship".** Conference on Marshall, Hitotsubashi Universit, Japan.

Abstract:

This research aims at highlighting the entrepreneurship culture. The concepts of entrepreneurship and entrepreneurial culture were discussed in theoretical terms. The advantages, disadvantages and risks of entrepreneurship as well as the characteristics of entrepreneurs were also presented. The practical aspect of this research was to study the entrepreneurship culture among students of the University of Tabuk during the academic year 2016/2017. The results showed that the students of the University of Tabuk are looking for job security in the public sector rather than personal initiatives and self-employment. The study also revealed a strong relationship between the student environment and the idea of the project to be completed. The research also revealed a concentration at the level of the Tabuk region in the projects to be completed. As we have noted through the results of the study there is a tendency to individual projects and fear of partnership. A number of recommendations were proposed to support and promote the culture of entrepreneurship, most notably the recommendation to develop the entrepreneurship program at the University of Tabuk and the inclusion of the entrepreneurship course as an obligatory course in all disciplines offered at all colleges of the University of Tabuk.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurial Culture, Entrepreneur